

لعقوبات من قبل الأمم المتحدة. بعد رفع العقوبات الدولية، أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ تأييده لعضوية إيران في المنظمة خلال زيارته لها في يناير ٢٠١٦. وتعتبر منغوليا البلد الأول الذي حصل على صفة المراقب وكان ذلك في قمة طاشقند في عام ٢٠٠٤. وحصلت باكستان والهند وإيران على صفة المراقب في مؤتمر منظمة شنغهاي للتعاون للعام ٢٠٠٥ في أستانا.

وتركز منظمة شنغهاي للتعاون بشكل أساسي على المخاوف الأمنية المتعلقة بـ"آسيا الوسطى" لدولها الأعضاء، وغالباً ما تصف التهديدات الرئيسية التي تواجهها بأنها "الإرهاب" و"الانفصالية" و"التطرف". ومع ذلك، تتزايد الأدلة على أن أنشطتها في مجال التنمية الاجتماعية للدول الأعضاء تتزايد بسرعة.

على مدى السنوات القليلة الماضية، توسعت أنشطة المنظمة لتشمل زيادة التعاون العسكري وتبادل المعلومات الاستخبارية ومكافحة الإرهاب.

وتجري التدريبات العسكرية بانتظام بين الأعضاء لتعزيز التعاون والتنسيق ضد الإرهاب والتهديدات الخارجية الأخرى، والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين. كان هناك عدد من التدريبات العسكرية المشتركة لمنظمة شنغهاي للتعاون.

ووفقاً لميثاق منظمة شنغهاي للتعاون، تعقد قمة مجلس رؤساء الدول سنوياً في أماكن محددة بالتناوب، حسب الترتيب الأبجدي لاسم الدولة العضو باللغة الروسية. ينص الميثاق على أن يجتمع أعضاء مجلس رؤساء الحكومات (أي رؤساء الوزراء) سنوياً في مكان يقرره أعضاء المجلس.

ومن المفترض أن يعقد مجلس وزراء الخارجية قمة قبل شهر من انعقاد مؤتمر القمة السنوي لرؤساء الدول، ويمكن لأي دولتين عضوين أن تدعوا إلى عقد اجتماعات غير عادية لمجلس وزراء الخارجية.

وتشارك إيران في القمة لأول مرة كعضو دائم في منظمة شنغهاي للتعاون.

يذكر أنه انطلق الاجتماع الثالث والعشرين لقادة هذه المنظمة، الثلاثاء الماضي ٤ تموز/ يوليو، عبر الفيديو كونفرانس في نيودلهي بالهند. وكانت إيران عضواً مراقباً في منظمة شنغهاي للتعاون منذ عام ٢٠٠٥. وطلبت الحصول على عضوية رسمية وكاملة في هذه المنظمة بعد ١٦ عاماً في قمة شنغهاي الحادية والعشرين في العاصمة الطاجيكية دوشنبه في سبتمبر عام ٢٠٢١ التي شارك فيها رئيس الجمهورية آية الله إبراهيم رئيسي، حيث وافق الأعضاء على طلب إيران لتصبح العضو التاسع في هذه المنظمة الإقليمية المهمة.



## شنغهاي تبسط سجادة حمراء لإيران

٦ الوفاق/وكالات

المنظمة كعضوين كاملين. وأقامت منظمة شنغهاي للتعاون علاقات مع الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٤ (حيث أنها مراقب في الجمعية العامة)، ورابطة الدول المستقلة في عام ٢٠٠٥، ورابطة دول جنوب شرق آسيا في عام ٢٠٠٥، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي في عام ٢٠٠٧، ومنظمة التعاون الاقتصادي في عام ٢٠٠٧، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عام ٢٠١١، والمؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا في عام ٢٠١٤، واللجنة الاقتصادية والإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٥.

وتمثل الدول الثماني كاملة العضوية في المنظمة نصف سكان العالم ورابع الناتج المحلي الإجمالي في العالم. وتلقت أفغانستان صفة المراقب في قمة منظمة شنغهاي للتعاون للعام ٢٠١٢ في بكين في ٦ يونيو ٢٠١٢. وإيران تتمتع بصفة المراقب في المنظمة، وفي ٢٤ مارس ٢٠٠٨ تقدمت بطلب الحصول على العضوية الكاملة حتى حصلت عليها. إلا أنه في حينها كانت في ظل العقوبات المفروضة عليها من قبل الأمم المتحدة فتم منحها من الإنضمام كعضو جديد، حيث ذكرت منظمة شنغهاي للتعاون أنه لا يمكن قبول أي دولة خاضعة

واجتمع رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في ٢٠٠٢ في سانت بطرسبرغ، وهناك وقعوا ميثاق منظمة شنغهاي للتعاون ومبادئها وهيكلها وأشكال عملها، للاعتراف بها في القانون الدولي. وفي يوليو ٢٠٠٥، خلال القمة التي عقدت في أستانا التي شارك بها ممثلون عن الهند وإيران ومنغوليا وباكستان، الذي كان حضورهم الأبرز.

وبحلول عام ٢٠٠٧، استهدفت منظمة شنغهاي للتعاون أكثر من عشرين مشروعاً واسع النطاق فيما يتعلق بالنقل والطاقة والاتصالات، كما عقدت اجتماعات منتظمة للمسؤولين الأمنيين والعسكريين والدفاع والشؤون الخارجية والاقتصادية والثقافية والمصرفية وغيرها للدول الأعضاء.

وإن روسيا وكازاخستان وقيرغيزستان أيضاً أعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. تم التوقيع على إتفاقية إطار لتعزيز التعاون الاقتصادي من قبل الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في سبتمبر ٢٠٠٣. وفي يوليو ٢٠١٥ في أوفنا، قررت منظمة شنغهاي للتعاون قبول الهند وباكستان كعضوين كاملين. ووقعت الهند وباكستان مذكرة الالتزامات في يونيو ٢٠١٦ في طاشقند، وبذلك بدأت العملية الرسمية للإنضمام إلى

وتأسست مجموعة شنغهاي الخماسية في أبريل ١٩٩٦ من خلال توقيع رؤساء الصين وكازاخستان وقيرغيزستان وروسيا وطاجيكستان على معاهدة تعميق الثقة العسكرية في المناطق الحدودية وكان ذلك في شنغهاي. في ٢٤ أبريل ١٩٩٧، وقعت الدول نفسها على معاهدة الحد من القوات العسكرية في المناطق الحدودية في اجتماع عقد في موسكو.

وعقدت مؤتمرات القمم السنوية لمجموعة شنغهاي الخماسية في كل من ألماتي في عام ١٩٩٨، وبيشكك في عام ١٩٩٩، ودوشنبه في عام ٢٠٠٠.

وفي قمة دوشنبه، اتفق الأعضاء على معارضة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بحجة الإنسانية وحماية حقوق الإنسان. ودعم جهود بعضهم البعض في حماية الاستقلال الوطني للدول الخمس والسيادة والسلامة الإقليمية والاستقرار الاجتماعي.

وفي عام ٢٠٠١، عادت القمة السنوية إلى شنغهاي، حيث شهد انضمام أوزبكستان إلى المجموعة ليتحول عدد أعضائها من خمسة إلى ستة. فوقع رؤساء الدول الست في ٢٠٠١ على إعلان "منظمة شنغهاي للتعاون"، مشيدين بالدور الذي لعبته المجموعة متطلعين إلى مستوى أعلى من التعاون.

وتأسست منظمة شنغهاي للتعاون "SCO" في ١٥ يونيو ٢٠٠١ في شنغهاي، على يد قادة ستة دول آسيوية، هي: الصين، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وروسيا، وطاجيكستان، وأوزبكستان.

وتتمحور أهداف المنظمة حول تعزيز سياسات الثقة المتبادلة وحسن الجوار بين دول الأعضاء، ومحاربة الإرهاب ودعم الأمن ومكافحة الجريمة وتجارة المخدرات ومواجهة حركات الانفصال والتطرف الديني أو العرقي، والتعاون في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية، وكذلك النقل والتعليم والطاقة والسياحة وحماية البيئة، وتوفير السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

ووقع ميثاق منظمة شنغهاي للتعاون في يونيو ٢٠٠٢، ودخل حيز التنفيذ في ١٩ سبتمبر ٢٠٠٣. كانت هذه البلدان (الصين، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وروسيا، وطاجيكستان، وأوزبكستان) باستثناء أوزبكستان أعضاء في "مجموعة شنغهاي الخماسية" التي تأسست في ٢٦ أبريل ١٩٩٦ في شنغهاي. وانضمت كل من الهند وباكستان إلى المنظمة كعضوين كاملين العضوية في ٩ يونيو ٢٠١٧ في قمة أستانا.

### أخبار قصيرة

#### قريباً.. تدشين أكبر منجم للذهب وسط البلاد

أعلن حاكم مدينة أردستان بمحافظة اصفهان (وسط إيران)، إن المدينة تضم أكثر من ٩٥ منجماً نشطاً، مشيراً إلى أنه سيتم افتتاح أكبر منجم للذهب في إيران في مدينة أردستان. وأفاد تقرير وكالة أنباء فارس حول الملتقى الوطني للصناعة والمناجم في مدينة أردستان، مساء الإثنين، بأن محمد هادي أحمددي طباقال في كلمة بالملتقى: نحن على أعتاب الزيارة المقررة لمحافظة اصفهان إلى مدينة أردستان وسيكون لدينا أنباء سارة في مجالي الصناعة والمناجم، ونحن عازمون على تنمية المدينة في مختلف القطاعات لاسيما في مجال صناعة السياحة.

وأشار أحمددي طباقال إلى أن هذه المدينة تضم أكثر من ٩٥ منجماً نشطاً، مؤكداً أنه سيتم افتتاح أكبر منجم للذهب في إيران في مدينة أردستان. وأوضح بأن المدينة تضم كذلك عدداً من مناجم الحديد الجيدة.



#### ارتفاع صادرات المواد الإنشائية الإيرانية إلى العراق

أكد مسؤول حكومي عراقي ارتفاع الطلب على المواد الإنشائية الإيرانية لأعلى مستوى في العام الحالي عبر منفذ مندلي الحدودي شرق العراق. وقال مدير ناحية مندلي وكالة مازن أكرم: إن إستمارة المواد الإنشائية من إيران عبر منفذ مندلي الحدودي (شرق محافظة ديالى) عاود وتيرته خلال النصف الأول من ٢٠٢٣ ودخل مرحلة الذروة خلال تموز الحالي، بتسجيل أعلى الكميات منذ إنشاء المنبر. وأضاف: إن أكثر من نصف المواد المستوردة عبر منفذ مندلي هي المواد الإنشائية بمختلف أنواعها بسبب وجود طلب متزايد عليها في الأسواق العراقية، سواء في ديالى أو بغداد وأبقية المحافظات، مؤكداً أن تضاعف تدفق المواد الإنشائية زاد الطلب على العمالة، ما يعنى المزيد من الفرص أمام العاطلين.



#### توقيع عقد تطوير حقل دهلران النفطي المشترك

قال الرئيس التنفيذي لشركة نفط المناطق المركزية في إيران، مهدي حيدري، في إشارة إلى الاهتمام الخاص من قبل وزارة النفط بتطوير حقول النفط المشتركة: إن عقد تطوير حقل دهلران النفطي المشترك تم توقيعه بتمويل أجنبي. وقال حيدري، مساء الإثنين، في حفل تقديم الرئيس التنفيذي لشركة نفط وغاز غرب محافظة إيلام: يجري تنفيذ مشاريع مهمة في مجال النفط والغاز بإيلام، مما يبشر بمستقبل مشرق لتنمية المحافظة.

وفي إشارة إلى الاهتمام الخاص الذي توليه شركة نفط المناطق المركزية في إيران لتطوير أنشطة النفط والغاز في محافظة إيلام، قال حيدري: إنه تم مؤخراً توقيع عقد تطوير حقل دهلران النفطي المشترك بتمويل أجنبي.

## إيران تتفق وروسيا حول تنفيذ مشروع رشت-آستارا السككي



وقعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية الاتحادية الروسية، الثلاثاء، إتفاقاً ينص على تعاون البلدين في سياق تنفيذ مشروع الطريق السككي بين رشت (شمال إيران) وآستارا. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، إن هذا الاتفاق جاء على هامش الاجتماع الثلاثي بين إيران والهند وروسيا الذي عقد يوم الثلاثاء باستضافة وزير الطرق والتنمية العمرانية الإيرانية وبمشاركة ممثلين عن ١٣ دولة، لمناقشة آليات تسهيل حركة العبور بواسطة طريق "شمال-جنوب" الستراتيجي. وفي سياق متصل، صرح نائب وزير الطرق الإيراني لشؤون النقل، إن مراحل تصميم مشروع طريق رشت - آستارا السككي تنتج بنهاية العام ٢٠٢٣؛ على أن تليها العملية التنفيذية وفقاً للاتفاق الثلاثي الموقع بين طهران وموسكو والتي ستبدأ مطلع العام القادم. كما حدد الاتفاق فترة تتراوح بين ٣ إلى ٤ أعوام لتنفيذ هذا المشروع المشترك، مضافاً إلى القوانين والظروف

السائدة والضمانات التي تعهد بها الجانبان. يذكر أن الاجتماع الثلاثي باستضافة وزارة الطرق الإيرانية بين طهران وموسكو ونيودلهي عقد يوم الثلاثاء بهدف مناقشة آليات تسهيل مشروع "شمال-جنوب"، حيث شارك فيه، فضلاً عن ممثلي الدول الثلاث، سفراء الدول المطلة على الخليج الفارسي وبحر عمان أيضاً.

## إيران صدّرت ١٩ مليار مترمكعب من الغاز الطبيعي عام ٢٠٢٢



نمت صادرات الغاز الطبيعي الإيراني ٩ بالمائة العام الماضي وبلغت ١٩ مليار مترمكعب، بحسب تقرير دولي. وقدم معهد الطاقة الإحصاءات المتعلقة بتجارة الغاز الطبيعي في العالم في جزء من التقرير السنوي الثاني والسبعين للمراجعة الإحصائية للطاقة العالمية. وأعلن هذا التقرير أن إجمالي التجارة العالمية للغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب في عام ٢٠٢٢ بلغت ٧١٨ مليار مترمكعب. وهذا الرقم يمثل زيادة بنسبة ٢٪ مقارنة بالعام السابق، حيث تم في عام ٢٠٢١ تصدير حوالي ٧٠٤ مليارات مترمكعب من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب في العالم. وتعد روسيا أكبر مصدر للغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب في عام ٢٠٢٢، حيث صدرت ١٢٥ مليار مترمكعب. وبحسب هذا التقرير، صدرت إيران ١٨/٩ مليار مترمكعب من الغاز الطبيعي في العام الماضي، وهو ما يعادل ٢/٥٪ من تجارة الغاز الطبيعي في العالم عبر خطوط الأنابيب في ذلك العام. صادرات الغاز الإيراني نمت في عام ٢٠٢٢ بنسبة ٩٪ مقارنة بالعام الذي سبقه، وهو ما يزيد ٤ أضعاف متوسط نمو التجارة العالمية لهذا المنتج. وكانت إيران قد صدرت ١٧/٣ مليار مترمكعب من الغاز في عام ٢٠٢١.